

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[105] كانت وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله من أفزع المصائب وأفجعها على الأمة الإسلامية، فقد انقطع بموته ما لم ينقطع بموت أحد من الخلق، وكان بعده أنباء وهنئته، (1) والتبست الفتنة على الأمة كقطع الليل المظلم، كما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان في هذه الظلمة الظلماء والفتنة العمياء أشد المصائب وأظلمها ما احتمله أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، فقد نسيت الأمة - إلا الخواص منهم - بيعتهم لأمير المؤمنين عليه السلام مرارا، ووصايا الرسول صلى الله عليه وآله عليه وآله باتباع الثقلين، وآل الأمر إلى اجتماع السقيفة. وبعد ما تمت السقيفة ومبايعة الأول، هم بعض الناس بقتل الحسين ریحانتي رسول الله صلى الله عليه وآله. ارادة قتل الحسين عليهما السلام وعفوهما (75) - 75 - فقد روى قطب الدين الراوندي عن جماعة عن أبي جعفر البرمكي عن الحسين بن الحسن، حدثنا أبو سميئة محمد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: (خرج الحسن والحسين عليهما السلام حتى أتيا نخل العجوة للخلاء، فهويا إلى _____ (1) - كما قالت فاطمة الزهراء سلام الله عليها، بحار الانوار 43: 196.
